

٣) شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد - الدرس

الثالث - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد تائم التي اه تكلموا عنها المصنف رحمه الله اورد فيها عدة احاديث وآ لا بد هنا انتبه حتى لا ننظر الى العلماء نظرة دونية - [00:00:05](#)

الى مسألة ايرادهم للاحاديث التي ربما يكون احادها متكلم فيه فلا ينبغي لمقبل على العلم ان يتجرأ عليهم يقول فلان يذكر الاحد الضعيفة والموت ونحو ذلك لان العلماء رحمهم الله - [00:00:32](#)

يذكرون في ابواب العقائد والتفاسير والفقاه احاديث ربما تكون ضعيفة لعدة اعتبارات نعم الاحاديث الضعيفة لا حجة فيها ولكنها اذا كانت قابلة للاستشهاد بان تكون اه بان يكون الضعف الذي فيه - [00:00:54](#)

مما يجبر اما بتعدد الاسانيد او بالنظر الى المعنى ونحو ذلك من فينبغي لطالب العلم يعرف للعلماء قدرهم فالشوكاني رحمه الله وغيره من اهل العلم يذكرون احاديث احادها ربما تكون ضعيفة - [00:01:19](#)

ولكنها اذا جمعت بعضها الى بعض فهي قابلة للاستشهاد والاعتقاد بلا ريب ويدل لذلك اصول الاسلام من ذلك ما اورده ها هنا قال ما اخرجه احمد في مسنده باسناد لا بأس به - [00:01:43](#)

فقوله باسناد لا بأس به يعني ان رجال الاسناد كلهم معروفون انما تكلم في اسناد هذا الحديث وضعف لاجله بعض العلماء الحديث لانه جاء من رواية الحسن بن ابي الحسن البصري - [00:02:03](#)

عن عمران ابن حصين ومعروف الحسن البصري بالتدليس وهو ربيب وهو قد تربى عند ام سلمة والحسن البصري رحمه الله كثير الارسال ولذلك يقول العلماء ان هذا من مرسلاته وانه لم يسمع من عمران - [00:02:20](#)

ابن حصين ولكن هناك من اهل العلم من يرى انه سمع فاذا كان سمع من عمران ابن حصين فعننته لا اشكال فيها واذا لم يكن سمع فيكون من قبيل المرسل - [00:02:42](#)

لانه ارسل عن عمران ولم يذكر لنا الوساطة وهذا يسميه المحدثون بالمنقطع وهو الذي يكون فيه راو يعني غير مذكور وهذا الحديث له شواهد ولذلك قال المصنف عنه باسناد لا بأس به واستشهد بمعناه - [00:02:59](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بيده حلقة باسكان اللام الحلقة غير الحلقة قال من صفر وهي النحاس حلقة من صفر وهي النحاس. فقال ما هذه استفهام هل لبس الرجل هذه - [00:03:22](#)

آ اللبس هذه اللبسة هل لبسها لاجل الزينة او لبسها لاجل شئ اخر فقال الرجل من الواهنة يعني مثل الرجل اللي عندنا اليوم حاط السوار في ايده تقول له ليش؟ يقول والله هذا سوار طبي - [00:03:45](#)

يوخر المرض الروماتيزم مثلا الواهنة نوع من الامراض وهو اشبه ما يكون مما يسميه المتطباء اليوم الروماتيزم وهو مرض يدخل في العظم ويورث الالام كما قاله بعض الشراح فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انزعها - [00:04:07](#)

فانها لا تزيدك الا وهنا الوهن الضعف قال ولو مت وهي عليك ما افلحت ولو مت وهي عليك ما افلحت فهذا الحديث واضح ان تعلق القلب بغير الله عز وجل - [00:04:30](#)

فيه ما فيه وسيأتي تفصيله ان شاء الله جل وعلا نعم قال واخرج ايضا عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن

تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من - [00:04:52](#)

علق تميمة فقد اشرك هذا الحديث عن عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه جاء من عدة طرق هذه الطرق يعضد بعضها بعضا اما رواية من علق تميمة فقد اشرك - [00:05:08](#)

فهي رواية صحيحة لم يتكلم في ضعفها احد من اهل العلم حسب علمي. وانما تكلموا برواية من تعلق تميمة فلا تم الله له وهذا له شواهد وهذا له شواهد طيب ما معنى التميمة - [00:05:26](#)

التمائم او التميمة التميمة مفرد والتمائم جمع ما المراد بالتمائم التمام شيء كانت العرب تعلقها على انفسها واولادها وحيواناتها وبهائمها لتدفع العين ماذا كانوا يعلقون حجرا او جلدا او ورقة او اي شيء هذي تسمى تميمة - [00:05:47](#)

ما وجه تسميتها بالتميمة قال اللغويون انما سموها تميمة لانهم يقولون بها يتم الشفاء عرفتم ما وجه الاخذ اللغوي المأخذ اللغوي عندهم لماذا سموها تميمة من تمام الشفاء بزعمهم - [00:06:20](#)

فكانوا يذهبون الى الطبيب ويتداونون ثم يعلقون هذه الاشياء لانها بزعمه من تمام الشفاء فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال من تعلق تميمة فلا اتم الله له وهذا من صيغ العموم من عام - [00:06:47](#)

تميمة نكرة وجاء الكلام في صيغ التعليق من تعلق تميمة فلا تم الله له فدل على ان التمام كلها لا خير فيها ويؤكد هذا المعنى ما جاء في رواية ابن مسعود كما سيأتيهن الرقى والتمائم - [00:07:06](#)

بالف واللام المفيد للاستغراق او الجنس اذا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. فلا اتم الله له لا دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم على فاعل هذا الفعل - [00:07:27](#)

والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم انما يدعو على قسمين من الناس يدعو على قسمين من الناس على سبيل العموم لا على سبيل التخصيص اما على سبيل التخصيص فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:43](#)

حتى لما دعا للكفار المعينين انزل الله فيه ليس لك من الامر شيء فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم العن الكفرة دعاء عام وايضا يعلق الدعاء بالاوصاف وهنا قال من تعلق تميمة - [00:08:04](#)

علق فلا اتم الله له مرتب على الفعل. وهذا عام والدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم اما على بسبب الشرك وعلى المشركين واما بسبب الذنوب الكبائر وعلى اهل الكبائر - [00:08:27](#)

ولكن على سبيل العموم قال فلا اتم الله له ثم قال ومن تعلق ودعة الودع شيء يجلى من البحر مثل الاصداف هذي وتخرم ثم يعلق على الصبيان او على البيوت - [00:08:44](#)

فيقولون تدفع الجن تدفع الشياطين ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له وتأمل بلاغة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هم سموها ودع باعتبار انها اه ان الانسان يستودع نفسه لهذا الحجر - [00:09:02](#)

المأخوذ من البحر اين العقل والله لا يدري؟ هذا قريب مما يسميه الناس اليوم بالطاقة او العلاج بالطاقة بالاحجار الكريمة ونحوها. هي لكنها بمسميات جديدة ما في فرق اولئك كانوا يقولون هذه الاحجار مثل ما يقولون. الياقوت يفعل كذا وكذا من الخواص -

[00:09:25](#)

ثم اذا انكرت عليهم يقول لك انت تنكر الخواص كما انكر الخواص طيب التربة فيها خواص تروح انت تاخذ التراب وتحطه على وجهك تغتسل فيه فرق يقول للعلاج يقول العلاج لابد ان يكون له ضوابط ما هو هكذا - [00:09:51](#)

الشرع الحنيف جاء ورأى الناس وهم يتعلقون بالاحجار وبالتمائم وقد يكون هذه التمايمه ايضا من الاحجار ومن الاشجار ومن الجلود ومن الرقاق فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق ودعة - [00:10:11](#)

هم سموها وداعة باعتبار انهم يستودعون انفسهم لها او باعتبار ودعة يعني وجد تسمية ودعة باعتبار انها تجلب الوداعة وهي السكينة والراحة فالنبي صلى الله عليه وسلم عاملهم بنقيض قصدهم فقال فلا ودع الله له - [00:10:30](#)

وهذا من جميل البلاغة من المجانسات الجميلة من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع الكلم حشرني الله واياكم

تحت لوائه واوردنا حوضه لابد هنا ان ننتبه ان التمايم منسمة من علق تميمة فان حاله لا يخرج عن حالته - [00:10:55](#)

لماذا علق تميمة انتبه الان اما عن اعتقاد واما من غير اعتقاد فان علق تميمة من غير اعتقاد كزينة ونحو ذلك فهذا حكمه حكم المعلق ما الذي علقه هل جائز له ذلك او ليس اذا كان بدون اعتقاد فالمسألة فقهية - [00:11:21](#)

ما هي داخله معنا احنا نرجع الى من الى الفقهاء لكن اذا كان يعني اعتقاد فلا يخرج عن كونه شركا اما اكبر واما اصغر كيف هذا يعني شخص حاط على يده سوار - [00:11:48](#)

تقول له ليش حطيت الصور هذي؟ قال زينة الان انت الان بين احد اميرين اما ان تقول له يجوز واما ان تقول له لا يجوز الان ما في مسألة شرك او عدم شرك - [00:12:06](#)

لان المسألة ليست متعلقة باعتقادي. انما علقها زينة مثل بعض الناس يتزينون ببعض السلاسل ونحو ذلك قد يكون من باب التشبه بالكفار وهو محرم ولا لا محرم التشبه بالكفار اما اذا علق التمايم - [00:12:18](#)

ونحو ذلك من الاشياء اعتقادا فلا يخرج عن كونه شركا اكبر او اصغر فان اعتقد انها تجلب الخير او تدفع الشر فهذا شرك اكبر مخرج من الملة سواء كان اعتقاد هذا - [00:12:41](#)

عن استقلال او عن مشاركة لا فرق اعادنا الله واياكم من الشرك اكبره واصغره اما اذا علق التمايم ان يتعلق التمايم وهو لا يعتقد انها تجلب الخير ولا تدفع الشر - [00:13:05](#)

ولكن يقول ان اسباب لذلك فهذا شرك اصغر وهي وهذه من الضوابط بين الشرك الاكبر والاصغر من الضوابط والفروقات بين الاكبر والاكبر ان كل امر يؤدي الى الاكبر هو فانه يكون من الاصغر ما دام يؤدي الى الاكبر - [00:13:26](#)

لماذا علق الياقوت على رقبتك قالت المرأة زينة قلنا خلاص الزينة جاهزة لك صح ولا لا قلنا للرجل لماذا علق الياقوتة على رقبتك؟ قال زينة قلنا هذا للنساء يا رجل - [00:13:53](#)

ترجل ترجل مو معناه يتمشط ترجل يعني صر رجل قلنا لآخر لماذا علق الياقوت قال والله هذي من العلاج بالطاقة اه كيف علاج؟ قال هذي فيها خاصية وهذي تجلب كذا وكذا - [00:14:12](#)

قلنا هي تستقل او سبب؟ ان قال سبب شرك اصغر ان قال انها تدفع وتضرب وتجلب بنفسها او بمشاركة مع الله فهذا شرك اكبر وكان شرك المشركين في هذه المسائل اكثره من جهة الاسباب - [00:14:32](#)

اكتره من جهة الاسباب. وفي الرواية الثانية قال النبي صلى الله عليه وسلم من علق تميمة فقد اشرك دلنا ذلك عنا تعليق التمايم لا يخرج عن الشرك ما دام اعتقاد خلاص هو لا يخرج عن الشرك - [00:14:53](#)

والشرك اذا اطلق وهذا ضابط لطالب العلم الشرك اذا اطلق يراد به الاكبر الشرك اذا اطلق يراد به اكبر. متى يراد به الاكبر ينظر الى القرائن ينظر الى القرائن وقال بعض العلماء الشرك اذا جاء معرفا او الكفر اذا جاء معرفا او النفاق اذا جاء معرفا - [00:15:11](#)

فلا يراد منه الا الاكبر واما اذا جاء نكرة ها انتبه اذا جاء نكرة فانه قد يراد منه الاكبر وقد يراد منه الاكبر وهذا ايضا ضابط لطيف نعم هنا لابد ان ندرك - [00:15:39](#)

ما هي الاسباب التي يستشفى بها. هو هذا الباب اللي يدخلون منها. شياطين الانس والجن ما هي الاسباب التي يتعالج بها اربعة اسباب كم سبب اربعة رقم واحد اسباب طبيعية والناس كلهم متوجهون اليها - [00:15:59](#)

اسباب طبيعية جعلها الله سبب. الما سبب للنظافة فالانسان اذا حس بوجود حمى في بدنه يذهب يتبرد عنده الم في الراس من الاسباب الطبيعية ياخذ مهدئ ليهدي الالم في رأسه مثل الاسبرين او مثل البنادول في زماننا - [00:16:23](#)

اذا اسباب طبيعية وهذه لعامة الناس. مسلمهم وكافرهم فيه سواء وفيه قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا ولا تداووا بحرام وفي حديث اخر قال ما انزل الله داء الا وانزل معه دواء فتداووا - [00:16:47](#)

النوع الثاني اسباب شرعية اسباب شرعية شرعها الله تبارك وتعالى او رسوله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل قال وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. اذا القرآن شفاء - [00:17:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم علمنا الرقية علمنا كيف نستترقي من النملة مثلا اذا نزل احدنا منزلا كيف يستترقي اذا لدغتك العقرب ماذا تقرأ؟ علمنا الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:33](#)

اذا انتبه الان استداوي اما ان يكون بسبب طبعي واما ان يكون بسبب شرعي الاسباب الطبيعية نحن فيها بحاجة الى امرين الاسباب الطبيعية نحن فيها بحاجة الى امرين الاول ان يكون استخدامه مشروعا - [00:17:54](#)

فلا يجوز للانسان ان يتداوى بحرام. كلحم خنزير او شحمه او خمر ونحوه الشرط الثاني وهذا ايضا مهم الشرط الثاني وهذا ايضا مهم ان الاسباب الطبيعية لا بد للانسان ان يعتقد انها اسباب طبيعية قد توجد نتائجها وقد تتخلف - [00:18:20](#)

طيب كيف يعرف نتائجها موجودة او غير موجودة؟ في الحال الاضطراب ها الاغلبية للكلبي بالنظر الى اهل الاختصاص بالنظر الى اهل الاختصاص. لذلك الاطباء الى اليوم يعيرون على من يعالج بما يسمونه بالطاقة ويقولون ما هو الا نوع من الدجل وردت الينا من الديانات - [00:18:53](#)

الهندوسية ونحوها اما العلاج بالشيء الشرعي فنحن نحتاج فيه الى كونه ورد فقط اما السبب الثالث الذي به يتداوى الناس اسباب عرفية لا حقيقة لها لا في الطبع ولا في الشرع - [00:19:20](#)

هذا حط عليه اكس واس اكس وش نسميه بالعربي ها قطع نعم احسنت هذا لا بد ان ندرك انه ليس من من العرف المأمور به. لان قول الله وامر بالعرف اي العرف الذي لا يخالف الشرع - [00:19:45](#)

اما العرف الذي لا حقيقة له لا في الطبع ولا في الشرع فهذا مردود لا يصح التداوي به واذا كان مبنيا على اعتقاد انتبه الان فانه لا يخرج من كونه اما اكبر واما اصغر كما قد - [00:20:05](#)

سلف الرابع مما يتداوى به الناس امور خيالية وهمية والتمايم والرقى والودائع والتولة وكل هذه الاشياء هي من هذا القبيل. من قبيل التداوي بالامور الخيالية مثل بعض الناس يجي يقول انا اعالجك بما يسمى الهوجة والهوغا مدري المهم - [00:20:25](#)

هذا لا هذا شئ خيالي هذا شئ خيالي طيب قد يقول ان هذه رياضة نقول رياضة نقول رياضة عرفية لا حقيقة لها لا في الطبع ولا في الشرع فهي مردودة ايضا - [00:20:57](#)

الان عرفنا فاذا لو سألنا سائل التداوي بالاحجار نقول ايش مقصودك بالتداوي بالاحجار؟ تاخذ الحجر تسخن الحجر تحطه على موضع الالم لكي يعني يسهل العظلة المشدودة ما في بأس هذا معروف بالطبع - [00:21:12](#)

تاخذ الطين الحار تحطه ما في بأس. تاخذ التمر مع الملح تحطه ما في بأس هذه امور واضحة لكن انتبه لا بد ان تعرف اين تضع الاسباب هل هي طبيعية شرعية؟ عرفية لا طبيعية لا شرعية خيالية - [00:21:33](#)

نعم وهذا ثبت عن حذيفة رضي الله عنه والعجيب من المصنف انه آآ من من المحقق ان المصنف يقول لابن ابي حاتم وهو يحيله لابن كثير وهذا من الغرائب من غرائب التحقيق - [00:21:51](#)

طيب ابني بيبي حاتم امام متقدم ينبغي الانسان ان يحيل اليه ولا ادري هل هذا في صحيحه او في تفسيره يحتمل لا ادري الان لكن هذه رواية معروفة عن حذيفة القصة مشهورة - [00:22:18](#)

وانا اقول لكم ان من ينظر الى طريقة السلف والعلماء في استدلالهم بالاثار المروية عن الصحابة والتابعين فانهم ينظرون اليه نظرة ليست نظرة الاسناد كما يفعله بعض المتأخرين وانما ينظرون اليه هل هو موافق لعموم الشرع او ليس موافقا فقط - [00:22:35](#)

لان الصحابة والتابعين لم يقصد الائمة تتبع اثارهم ومروياتهم بالاسانيد انما قصدوا تتبع المرويات المرفوعة واما اقوالهم رواياتهم افعالهم فهذه ذكروها على سبيل الجمع ولم يتقصدوا تتبع الاسانيد. فلذلك الصحابي قوله والتابعي قوله تبع التابعي قوله -

[00:23:01](#)

انما ينظر اليه هل هو موافق للشرع او ليس موافق اذا كان مخالف انتبه الان فيقال انه مخالف للشرع واسناده لا يصح. اما اذا كان موافقا للشرع فما في داعي انت تفتش عن الاسانيد لان - [00:23:30](#)

ليست حجة استقلالية. حتى انت تبحث لا عن اساليب. فهنا فعل حذيفة فعل حذيفة رضي الله تعالى عنه منهم مؤكدا لما ثبت في سنن

ابي داوود من حديث عبد الله ابن مسعود - [00:23:46](#)

انه دخل على زوجته وقد وضعت خيطا. وفي رواية ابرة على عينها وهذه ادركتها وانا صغير ان آ المسنات كن يعلقن خيطا او آ ابرة على العين اذا الحبة على طرف الرمش - [00:24:04](#)

فدخل ابن مسعود على اهله فرأى آ اهله وقد علقت خيطا على عينها فقال رضي الله تعالى عنه مهما ما هذا قالت ان عيني تنخيس واني ذهبت الى فلان اليهودي فرقى عليها يعني على الخيط - [00:24:27](#)

فرقى عليها فاذا علقتها سكنت واذا ازلتها انخست تحركت واضطربت فاخذ ابن مسعود الخيط وقطع وقال ان ال ابن ام عبد اغنياء عن الشرك تأمل الان الكلام العظيم سماه شرك مثل فعل حذيفة تماما وهذا في ابي داوود وهو ثابت بالاسناد المقطوع - [00:24:55](#)

فقال ابن مسعود رضي الله عنه انما ذلكم الشيطان انما يكفيك ان تقولي اعوذ بكلمات الله الى اخر الحديث. وهنا حذيفة رضي الله عنه قطع وقال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. قد يوجد الايمان ومعه شرك. هذا موجود - [00:25:24](#)

يقول اه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصوم ويصلي ويصوم ويصلي وربما يكون امام للناس واذا انتهى من صلاتي جاء يقوم بدال ما يقول يا الله ها يقول يا جيلان المدد سبحان الله العظيم - [00:25:46](#)

وبين الصلاة وبين لا اله الا الله؟ نعم - حديث ابي بشير الانصاري حديث معروف وقد رواه الامام البخاري رحمه الله في صحيحه وكفى بذلك حجة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسولا - [00:26:05](#)

ويحتمل ان يكون عدة رسل الى جهات عدة ما وظيفتهم انتبهوا الان الى الوظيفة التي كلفوا بها. وظيفتهم الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر الا قطع. او الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر الا قطع. لا - [00:26:37](#)

هذه وظيفة هذا الرسول انه لا يبغي قلادة هو لا يبغي قلادة او يأمر الناس الا يبقوا القلايد في اعناق دوابهم وحيواناتهم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر. الوتر هو - [00:27:04](#)

خيط بالسهم كان في الجاهلية يرمون بالسهم. فاذا قطع خيط السهم اخذوه وقالوا عنه مبارك. ليش مبارك صدنا به كثير جبنا عليه هذا رمز النصر مثل ما عند اليونان والرومان الهة النصر عندهم هذا صار - [00:27:27](#)

رمز النصر عندهم فيعلقون هذا الخيط اما على بيوتهم واما على صبيانهم واما على دوابهم فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم محى هذا الشرك الجاهلي بهذه الرسالة العظيمة التي ارسل بها رسله صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله - [00:27:49](#)

تعالى عنهم نعم التمايم قد مضى الحديث عنها اما الرقى الرقى جمع رقية والمقصود بها شيء يقرأ ويرتل وهنا الرقاع عام وقد جاء في مسلم ان نساء من الانصار ورجالا من الانصار - [00:28:12](#)

جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انك نهيت عن الرقى تأمل الان فهموا النهي العام اذا دل على ان ان الرقعان والصحابة فهموا العام وفي مسلم قالوا انك نهيت عن الرقى. وانا كنا نرقي من النملة - [00:28:56](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شركا. اذا علمنا ان هذا عام مراد به المخصوص وهو الرقية الشركية او انه عام مخصص منه الرقية الشرعية - [00:29:19](#)

طريقة الاصوليين هذا وهذا. وايهما الاولى؟ الثاني اولى. لماذا؟ لان الاعم هو الذي بقي. الرقية الشركية والرقية البدعية والرقية المحرمة لا الشركية ولا البدعية هذه كلها دخلت في النهي فالذي استثنيت واحدة ولذلك يقال هذا عام اختص منه الرقية الشرعية - [00:29:40](#)

اذا لا بأس بالرقى ما لم يكن شركا. لذلك يقول العلماء الرقية ثلاثة انواع كم نوع الرقى ثلاثة انواع رقية شرعية وهذه الرقية الشرعية لها ضوابط. الاول ان يكون لكلام الله ورسوله - [00:30:09](#)

كلام مفهوم حتى بعضهم شرط العربية والصواب انه لا يشترط لانه ممكن انسان ان يركي نفسه بي اللغة الفارسية اذا كان لا يتقن العربية اذا الشرط الاول للرقية الشرعية الظابطها ان تكون بالكتاب والسنة وما في معناهما - [00:30:37](#)

من ما يصح ويدل عليه الكتاب او السنة الشرط الثاني ان لا يعتقد ان هذه الرقية نافعة بنفسها الا يعتقد ان هذه الرقية نافعة بنفسها

وانما هي سبب شرعي انتبهوا الان سبب شرعي ها - [00:31:05](#)

لان الرقية ما يمكن تكون سبب طبيعي في نظر الناس لان قلنا ايش من شرط السبب الطبيعي؟ ان يكون عام يقوله الكافر والمسلم اما الرقية الشرعية الكافر ما يقول به اصلا ولا يراه - [00:31:32](#)

مع انه يجوز ان ترقي الكافر كما في حديث ابي سعيد الخدري في صحيح البخاري ومسلم قال ان الرقى اذا الرقية الشرعية لها ضابطان. ان تكون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. او ما في معناها - [00:31:47](#)

والضابط الثاني ان يكون عن اعتقاد ان ذلك سبب شرعي لا انه هو بنفسه الذي يشفي النوع الثاني من الرقية الرقية الشركية وهي التي تكون فيها استغاثة بغير الله او استعانة بغير الله - [00:32:04](#)

او فيها اشياء كفرية وشركية وهذا كثير في رقى الناس يقولون كلاما لا تدري ما مرادهم وانما يعنون بذلك اسماء الشياطين والجن النوع الثالث الرقية المحرمة الرقية المحرمة هي التي ليست فيها استعانة - [00:32:32](#)

شركية ولا استغاثة شركية ولكنها على خلاف الشرع ولكنها على خلاف الشرع ثم قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمايم هل التمايم من القرآن جائزة او لا - [00:33:01](#)

يقول آا ابراهيم النخعي رحمه الله كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغيره قال بعض العلماء ان مراد النبي مراد ابراهيم النخعي ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي نعم مراد ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي - [00:33:20](#)

الرقية بالنهي عن التمايم عموما قال مراده بذلك كانوا يكرهون يعني اصحاب ابن مسعود لماذا؟ ما الذي حملهم على هذا الذي حملهم على هذا ما جاء في بعض الروايات في مصنف ابن ابي شيبة ومصنف عبد الرزاق - [00:33:49](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص وعن ام المؤمنين عائشة انهم كانوا يأمرهم بكتابة بعض الادعية او بعض السور ويعلقونها على الصبيان ولكن الناظر الى الاسانيد يجد انها لا تصح. وعموم الحديث ان الرقى والتمايم لا يمكن تخصيصه - [00:34:13](#)

باثر لا يصح على القاعدة ومما يدل على ان التمايم من القرآن غير جائز ان القرآن اذا وضع في رقبة الصغير يهان اما بالنوم عليه واما بالدوس عليه واما بادخاله في موضع الخلاء - [00:34:36](#)

واما ان يلبسه الجنب والحائض ونحو ذلك فان قال قائل وهذا موجود مرة قلت لشخص هذا الكلام قال لا يا اخي انا احطه في سبعة اغلفة فما يضر قلت اجل القرآن حطه في سبعة اغلفة يجوز تدخل به الحمام - [00:35:01](#)

قال لا قلت طيب والان تدخل انت بهذه التميمة من القرآن الحمام ثم ايضا كثيرا مما يدعى انها تمام من القرآن اذا فتحتها فتشتها وجدتها قرآن وشرك وقد رأيت بعيني عدة تمايم قد فتحتها مكتوب فيها. يا الله يا حي يا قيوم. ووالله في اسفل الصفحة -

[00:35:22](#)

يا فرعون يا نمرود يا قارون والله هكذا رأيت من العجب العجاب وان فتحت مرة تميمة قال صاحبه وانا اطوف حول الكعبة. قال صاحبا هذه من القرآن ما يحتاج تفتحها - [00:35:50](#)

قلت طيب يا اخي خل نفتحها اذا كان من القرآن ارد لك وتعلقها انت على رأي بعض العلماء اذا قال كان ما هو من القرآن نترفها قال لا يا اخي يذهب فائدها. قلت القرآن يعني اذا فتحناها يذهب فائدة القرآن - [00:36:08](#)

فلما فتحناه نعرفون ماذا وجدنا؟ واحنا عند الكعبة. واقفين عند الكعبة بعد ما خلصنا الطواف صلي وجدنا فيها شيئا عجب وجدنا فيها اسماء اصحاب الكهف ها يستغيث باصحاب الكهف ويستغيث بكلب اصحاب الكهف - [00:36:24](#)

والله من عجب العجاب وحدثني والدي رحمه الله انه فتح مرة تميمة فوجد فيها ان صاحبها قد كتب اللهم ان كان مريضا ان كان شافيا صحيحا فامرظه وان كان مريضا - [00:36:46](#)

طيب ليش؟ يقول لا تطالع حطه في سبعة اغلفة لا تطالع حط بعضك برقبته هذي احاديث واضحة ان الرقى والتمايم وتي ولا تشركن التولة شيء يصنعونه يحبون الزوج الى الزوج - [00:37:03](#)

الزوج للزوج خلاص ما يحتاج يعني العكس بالعكس يحبون الزوج الى الزوج وعكسه الصرف او الصرف وهو شيء يصنعونه ليبغض

احد المحبين عن الاخر نسال الله جل وعلا العافية لنا ولكم - [00:37:27](#)

وادامة المحبة بين المحبين قد يكون الرجل يحب ابنه فيصنعون له تيووا شيئا يصرفونه عن حب هذا الابل او يحب الزوج ها زوجها ثم يصنعون لها شئيه يصبح الرجل في عينه ابغض شئيه - [00:37:46](#)

ونحو ذلك اذا كل هذا شرك بنص النبي صلى الله عليه وسلم ولا ننسى القاعدة اما اكبر واما اصغر. نعم واخرجه الترمذي عن عبد الله بن حكيم مرفوعا من تعلق شيئا اليه. حديث عبدالله ابن - [00:38:07](#)

اه لعبدالله بن عكيم كيف قرأت لدى خطأ صلحوا النسخة حديث عبد الله بن عكيم بالتصغير رضي الله تعالى عنه عبدالله بن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه بالتخفيف او وكل اليه بالتشديد - [00:38:27](#)

وهذا حديث عظيم يا اخواني. يدل على ان الانسان اذا علق قلبه بشئيه فان الله جل وعلا لا يلتفت اليه ولذلك يا عبد الله علق قلبك بالله اذا علقت قلبك بالله - [00:38:53](#)

فوالله لو ظيغت كل شي لا يظرك لكن اذا علقت قلبك بشئيه حينئذ ففي اي لحظة توقع ان الله يتخلى عنك لان الله لا يحب الا ما كان خالصا وهو يحب ان يكون القلب له خالصا - [00:39:12](#)

حتى قال بعض المفسرين مثل نوره كمشكاة فيها مصباح قال مثل نور الله في قلب المؤمن كما قال ابن عباس فقلب المؤمن فيه نور الايمان توكل توكل لا تعلق قلبك يا اخي لا بالاسباب ابذلها لكن لا تعلق قلبك بها - [00:39:32](#)

وفي كتب بني اسرائيل ان موسى عليه الصلاة والسلام اشتكى بطنه قال يا رب فامر الله ان يأكل من شجرة فذهب فاكل منها فشفي فمرط مرة اخرى فذهب واكل من الشجرة فما شفي - [00:39:55](#)

قال يا رب ما شفيت قال يا موسى طلبتني فجعلته سببا فلما لم تطلبني لم اجعله سببا. قد يكون الشئيه سبب طبعي لكن الله جل وعلا لا يوجد النتيجة. هذا معروف - [00:40:13](#)

الاطباء يأخذون قدما مكسورة ويجبرونه ثم بعد اسبوع اسبوعين ثلاث شهر شهرين لا ينجبر يستغربون ما الذي يجعل هذا القدم لا ينجبر اذكر ان احد زملائنا وانا في المدينة صدمته السيارة - [00:40:30](#)

فقال له الاطباء بعد اسبوع ان شاء الله جبر الساق عندك ذهب بعد اسبوع قال ما حصل شئيه كما هو مكسور وانا ما يعني ذهبت اليه ما سألته عن شئيه - [00:40:52](#)

فبعد اسبوع الثاني ذهبت اليه قال حتى الاسبوع الثاني ذهبت وسووا لي اشعة كما هو قلت يا فلان هل ترقي نفسك قال لا. قلت ايش فائدة الجبار من اسماء الله عز وجل. لا يكسر الناس عظما - [00:41:07](#)

انت ها جابره ولا يجبر الناس عظما انت كاسره او لا يجبر نعم على كل حال فالانسان لابد ان يعتقد ان الله جل وعلا هو الشافي اما انه يشفي بلا سبب فهو القادر على كل شئيه. واما ان يشفي بسبب فيجعل السبب سببا. هو قادر على كل شئيه - [00:41:25](#)

ثم امرته بان يجعل عليه شئيه من المرة فبعد ما ذهب في المرة الثالثة عملوا الاشياء قالوا ما فيك شئيه هذا امر الله. انسان يعلق قلبه بالله جل في علاه - [00:41:51](#)

لا تعلق قلبك بشئيه حتى ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه. لما تعلق قلبه بنوع محبة لابنه الذي جاءه في امره الله ان يذبحه وهذا اعظم درس ان الانسان لا يعلق قلبه ها - [00:42:04](#)

الا بالله ولهذا جاء عن عمر قال احب حبيبك حبا ما عسى ان يكون بغيظك يوما ما وابغض بغيظك بغضا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما. لا تعلق قلبك الا بالله تعلقا مطلقا. اما تعلق القلب - [00:42:25](#)

بغير الله انما يكون على قدر وفق ما جاء في الشرع فحسب. نعم واخرج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان محمدا في هذا الحديث النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم ذكر ثلاثة اشياء - [00:42:43](#)

يا وانها ستحدث من بعدي. عقد اللحية هو ان تجعل اللحية على شكل ظفر كما في شعر المرأة. وهو موجود لبعض الديانات كما تعلمون. فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك - [00:43:10](#)

ايضا الامر الثاني او تقلد وترى يعني يقطع خيط الوترها وترى القوس يضع هذا الخيط على رقبتة او على عضده بقصد الاستشفاء من العجائب والعجائب جملة اني كنت في الحج في احد السنين لا اذكر الان يمكن الف واربع مئة آ اثنين وعشرين او قريب منه -
[00:43:27](#)

فكان السائق مسلم يذهب معنا الى الحج وفي يده خيط فقلت له ما هذا الخيط الذي في يدك انا توقعت انه يقول لي هذا دواء ها او زينة او علاج ما توقعت هذا الشيء ابدا - [00:43:51](#)

قال احنا عندنا عادة في بلادنا انا اذا تزوجنا وسافر احد الزوجين يعلق في يد الاخر خيطا ما دخلت مخي قلت له طيب ليش قال حتى يتذكر فلا يخونها تشان انت ما تذكر الله عشان تشوف الخير تذكر عدم الخيانة - [00:44:08](#)

هذا اعظم انواع الشرك لا شفتوا الخيط تترك خيانة زوجتك هو رب العالمين طيب اعظم بالمراقبة يا اخي فلما ذكرت له هذا تنبه الرجل فزال الخير فينبغي للانسان ان ينظر النبي صلى الله عليه وسلم نهى - [00:44:30](#)

قال او تقلد وترا فان محمدا بريء منه او استنجى برجيع دابة او عضم بعض المشاغبين نسميهم مشغبين الذين لا يريدون للناس ان يتوحدوا لرب العالمين وان يكونوا موحدين الا يريدونهم ان يوقعوهم في انواع من الشرك يشغبون. يقول هذا الحديث فيه استنجاب رجيع دابتنا - [00:44:46](#)

هل هذا شرك ليه محد قال هذا الشرك لكن دلالة الاقتران لا يدل على ان الحكم واحد في كل حال. فان دلالة الاقتران ليس دلالة قوية حتى يجعل ذلك حكما. الله جل وعلا قرن انواع الكبائر مع الشرك - [00:45:12](#)

فهل انت تقول ان هذه ايضا كبائر ولا لا وانما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق تشرك بالله ما لم ينزل به سلطان. يجي واحد يقول خلاص ما دام قرنت مع بعض فكلها شرك كما يقول من؟ الخوارج والمعتزلة. قول باطل هذا يا اخي -
[00:45:34](#)

فليس هذا دليل نعم هذه الاشياء قرنت هي كلها من الكبائر لكن بعضها اكبر من بعض بعضها اكبر من بعض. ولذلك تقلد الوتر هو شرك اما اكبر واما اصغر اكبر اما عقد اللحية فهي من باب التشبه بالكفار او ببعض الكفار اما الاستنجاء برجيع - [00:45:56](#)

او عظم فهو محرم وهو من الكبائر ايضا. نعم فكيف بمن نادى غير الله والصلاة مع الله عز وجل. نعم من ذلك هذا الظمير يرجع الى ماذا؟ من يذكرنا هاهنا نشرح الكتاب ولا لا - [00:46:17](#)

ما معنى ومن ذلك احسنت. الامور التي هي دون الاستغاثة والاستعانة وسماها الشارع شركا فكيف بالاستغاثة والاستعانة؟ الى الان نعم عندها ينوطون ان يعلقون لماذا ينطون بها اسلحتهم لاجل طلب البركة - [00:46:57](#)

لاجل طلب البركة. نعم يا رسول الله اجعل لنا بيت الله كما لهم فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر قلت والذي نفسي عندما قال بني اسرائيل اجعلنا اله كما لا وما فيها. قال ان القوم تجتهدون وتغتابون سنها من جاء ربكم - [00:47:38](#)

فهؤلاء كما طلبوا ان يجعل لهم شجرة يمرون بها اسلحتهم كما كانت تفعل ذلك ولم يكن من قصدهم ان يعبدوا تلك الشجرة او منها صلى الله عليه وسلم ان ذلك ان ذلك بمنزلة الشرك الصريح وانه بمنزلة - [00:48:01](#)

يعني كلام الحديث هذا من الاحاديث الصحيحة التي لم يختلف العلماء في تصحيحه تأملوا معي مجرد انهم قالوا نريد شجرة نعلق بها اسلحتنا طيب قد يقول قائل الله قادر ان يجعل البركة في الشجرة فتبارك ايش - [00:48:21](#)

اتبارك ايش الشجرة لكن نقول لا نحن لابد ان نعتقد ان المبارك هو الله المبارك هو الله وبركة كل شيء بحسبه لا يتعدى ذلك بركة الشجرة ظلها بس استظل تحتها - [00:48:44](#)

بركة الشجرة ان توقد بها نارا فتندفى بركة الشجرة انك انت تأكل من ثمارها تجعل اوراقها بركة الماء ان تغتسل به. وانزلنا من السماء ماء مباركا. تشربه يذهب ظمأك تتنظف به - [00:49:04](#)

هذا المقصود بركة كل شيء بحسبه فهؤلاء لما طلبوا البركة على غير الوجه الشرعي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم شبه هذا القول بقول بني اسرائيل لما قالوا اجعل لنا الها كما لهم اله - [00:49:23](#)

محد يجي يقدر يقول الحين بعض الناس يقول يقولون الامام محمد عبد الوهاب يببالغ طيب هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم الان هل احد يستطيع يقول ان يببالغ لا والله انما ينزل الاشياء في منازلها - [00:49:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر. تأمل هذه الرواية الله اكبر يعظم الله جل وعلا الواجب ان الانسان يعلق قلبه بالعظيم ثم قال قلتم والذي نفسي بيده يقسم على هذا كما قالت بنو اسرائيل اجعل لنا الها كما لهم اله - [00:49:57](#)

فدل ان طلب البركة انتهبوا من غير المبارك الذي هو الله لا يصح فان قال قائل طيب النبي صلى الله عليه وسلم مبارك ونطلب منه البركة ما مقصود لك بان تطلب منه البركة - [00:50:20](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم مبارك باجماع المسلمين تتعلم منه هذه بركته طيب ريقه مبارك دعاؤه مبارك ملمسه مبارك صلوات الله وسلامه عليه هذا ما فيه شك ما لامس جسد النبي صلى الله عليه وسلم مبارك - [00:50:39](#)

ما في بأس هذا هذا جاء في الاحاديث عرقه مبارك هذا ما فيه بأس اما انت تأتي وتقول انا اخذ التراب الذي على القبر وتبرك بي اي وين جاء هذا؟ من فعله من الصحابة - [00:51:04](#)

نعم صلى الله عليه وسلم بكلمات لان الله اه قوله رحمه الله الله كرم الله وجهه هذه اللفظة لا وجه فيها لتخصيص علي بها. لا وجه لهذا التخصيص فان كان المقصود ان عليا لم يسجد للصنم - [00:51:21](#)

فان ابا بكر لم يسجد للصنم حتى قبل الاسلام وايضا كثير من ابناء الصحابة ما سجدوا للصنم منهم الحسن والحسين ومنهم عبد الله بن الزبير ومنه عبدالله بن عباس ومنهم عبدالله بن عمر ومنهم عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق - [00:51:56](#)

فهل يقال ان هؤلاء ايضا كرم الله وجههم؟ وهم ادركوا بعضهم ادرك الجاهلية اذا هذا لا وجه للتخصيص فيه وانما هذا جاء به بعض اهل البدع ليتميزوا بشيء لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة - [00:52:19](#)

علي من المهاجرين الذين قال الله عنهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم. اذا يترضى عنه كما يترضى عن بقية الصحابة هو الوجه. نعم ثم قال علي رضي الله عنه حدثني رسول الله بكلمات اربع - [00:52:37](#)

لعن الله من ذبح لغير الله وهذا معروف ان الذبح لغير الله شرك اكبر ولعن الله من لعن والديه ولعنة الوالدين بعض العلماء يرى ان من يلعن والديه فانه يقع في كبائر الذنوب - [00:52:58](#)

انه يقع في كبائر الذنوب وبعضهم يقول ربما يقع في الكفر لانه وقع في جحود نعمتهم لعن الله من اوى محدثا من اوى محدثا بالكسر بكسر الدال اي مبتدعا لعنة الله على من ياوي مبتدعا. هذا يكون المعنى - [00:53:20](#)

وعلى هذا لا تجوز لا يجوز لمسلم ان ياوي اهل البدع الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون لا تاوي من يرى الخروج على ولاة الامر وتخفيه عندك فيفسد من بيتك وانت لا تدري - [00:53:45](#)

او الذين يسبون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فان من يسب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ها لا يتورى عن سب من دونه ابدأ. انتبه لهذا الحديث على وجه اخر لعن الله من اوى محدثا - [00:54:02](#)

اي جلب بدعة اي جلب بدعة. فعلى هذا يكون اللعنة واقع على من ياوي المحدث وعلى من ياوي المحدث ومن يأتي به ويجلبه كما فعل عمرو ابن لحيم الذي جلب الاصنام الذي جلب الاصنام من بلاد الشام ومن جده الى مكة فهذا اتى بالمحدث - [00:54:25](#)

وهو محدث ايضا ثم قال صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير منار الارض منار الارض يعني اماراتها حدودها نعم قال قال واخرج اهل الجهاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة ودخل النار وهو في ذباب قالوا كيف - [00:54:49](#)

كذلك يا رسول الله؟ قال على قول الله شيئا. فقالوا لاحدهم ذبابا الله عز وجل لانه صلى الله عليه وسلم من ذبح لغير الله نار وليس في ذلك الا رحمة للعظيم - [00:55:12](#)

ينبغي الا بالله هذا الحديث جاء من رواية طارق بن شهاب وهو صحابي صغير ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ومراسيل الصحابة كمواصيلهم لا فرق مرسلهم كموصولهم لا فرق ولذلك اخطأ - [00:55:46](#)

آ صاحب البيقونية لما قال ومرسل دون الصحابي سقط ومرسل منه الصحابي سقط والصواب كما قال شيخنا العباد نفع الله به العباد

والبلاد لو قال ومرسل دون الصحابي سقط لكان اوفق في المعنى - [00:56:08](#)

لان اذا علمنا ان الذي سقط من الرواية هو الصحابي ما كان اشكال لان المجهول منهم في حكم المعلوم كلهم قد جاوزوا القنطرة
فرواية طارق بن شهاب رواية صحيحة ومن قال انه لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يشكى - [00:56:26](#)
لانه كما ذكرت حكم مراسيلهم كحكم مواصيلهم كحكم المسند منهم يقول بعض العلماء ان طارق بن شهاب سمع الحديث من سلمان
موقوفا وعلى هذا فيكون حكاية صحابي طيب سلمان يقول هذا الكلام - [00:56:44](#)

له وجهان اما من جهة السماع من كتب بني اسرائيل وهو موافق لما عندنا. واما من جهة السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان لم يرفعوا فحكمه حكم مرفوع - [00:57:06](#)

قد يقول قائل الرجل قرب ذبابة ليتخلص. قلنا لا لم يكن هناك اكراه ملجئ كان يمكن ان يقول لهم خلاص انا ما اريد ان اقرب وارجع
من حيث اتيت فدل انه قرب استهزاء وظنا منه ذلك يجوز فوقع في الشرك الاكبر - [00:57:20](#)
فاذا كان هذا لمن ذبح لغير الله ولعنه رسول الله واخبر بدخول الى النار عيادا بالله فكيف بمن يذبح لغير الله ويعظم الذبيحة حتى
يربي عجله ستة اشهر ثم يأتي - [00:57:41](#)

الى البدوي بعد ذلك وهو ما عنده الا هذا ويتقرب بها في ميلاد البدوي. سبحان الله العظيم نعم يقولون يتقربون بها الى الله لو كان
التقرب المقصود بذلك الله لكان في الازحى - [00:57:59](#)
او هديا يهدى الى بيت الله ولا يهدى الى بيوت غير الله نعم هذا القول له وجه ان آا اراقاة الدم دم الانعام اراقاة دماء الانعام لا تخرج
من العبادات - [00:58:15](#)

نعم هذا له وجه ويأتي استدلاله رحمه الله نعم يقول مستدلا لهذا القول يقول يتحصن من ذلك شكل قطعي وهو من اشكال
الاستدلالات المنطقية وهو اراقاة دماء الانعام عبادة وهذه المقدمة الصغرى - [00:58:44](#)
لان اكتب عليها رقم واحد ان اراقاة دماء الانعام عبادة. هذي المقدمة الصغرى وكل عبادة لا تكون الا لله هذا رقم اثنين اكتب عليها
المقدمة الكبرى. اي الثانية الكبرى النتيجة فاراقاة دماء الانعام لا تكون الا لله - [00:59:28](#)
طيب ما الدليل على الكبرى طبعاً ترك الدليل على الصغرى لانها مفهومة مما سبق والدلالة الصغرى ايضا قوله تعالى فصل لربك وانحر
وقوله جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله - [00:59:50](#)
فاحتاج ان يستدل للكبرى الذي هي الثانية وكل عبادة لا تكون الا لله. قال ودليل الكبرى ذكر الايات التي فيها ان العباد لله ها اقول ان
هذا القول الذي حكاها عن بعض اهل العلم ها صواب ولكن هناك ما هو اصوب منه - [01:00:07](#)
ما هو ان اراقاة الدم آا لها ثلاثة صور اراقاة تعبدية هذا واحد اراقاة محرمة هذا اثنين اراقاة جائزة هذه ثلاث اراقاة الجائزة المباح الذي
يسميه الفقهاء المباح هذه لا تكون عبادة الا بنية اخرى - [01:00:27](#)

انسان يذبح ليطعم اهله فهو لا يؤجر بمجرد الذبح الا اذا نوى انتهه انه يطعم اهله فهو يؤجر على الاطعام لا على الذبح انتهه لا على
الذبح فهذا من اراقاة الدم الجائز لبيع اللحم او اطعامه ها للاهل ونحو ذلك - [01:00:55](#)

اما اراقاة الدم المحرم كمن يذبح ولا يسمى الله على طول يذبح يترك التسمية هذا محرم ذبيحته محرمة ولا يقال انه اشرك انتهه
لان عشان لا تعرفون الفروق ما يجي بعدين يقول ها ايش تقول في هذا ايش تقول في هذا؟ - [01:01:22](#)
فمن ذبح ولم يسم الله ذبيحته محرمة ما دام ترك التسمية قصدا ذبيحته محرمة ولا تؤكل وليست شركا اما اراقاة التعبدية فاما ان
تكون تعبدية لله او تعبدية لغير الله. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى - [01:01:42](#)

منكم فدل على ان المقصود بما يتقرب الى الله هذه المقصود بها اراقاة الدم. الله ما هو محتاج لحم ولا للشحم اذا اراقاة التعبدية
علامتها التعظيم والتخصيص علامتها ايش التعظيم والتخصيص - [01:02:07](#)

ما تريد الا اراقاة الدم مثل الاضحية مثل هدي الشكران للمتمتع والقارن مثل هدي الجبران هذه عبادات اراقاة دماء تعبدية صح ولا لا
طيب قد يقول قائل ان من يريق الدم لغير الله - [01:02:29](#)

هذا شرك سواء كان الاصنام او اللاوثن او الملوك او الامراء الحمد لله اه نجيب باختصار يعني. يقول السائل هل الحجامة علاج طبيعي او شرعي اذا اردت ان تعرف هل هو طبيعي - [01:02:51](#)

او لا انظر هل يعمله المسلمون او غير المسلمين ايضا؟ اذا هو طبعه فمعروف الحجامة عند المسلمين وغير المسلمين ولكنه شرعي ايضا من جهة ان الشارع امر بها. انتبه وحث عليها - [01:03:06](#)

ان انفع ما تداويتم به الحجامة العسل طبعي شرعي يقول في حديث انس لما غلا الشعر في المدينة شكوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو المسعر هل هذا من باب الاخبار او الصفات؟ هذا من باب الاخبار. لان اسماء الله جل وعلا لا تكون الا - [01:03:21](#)

احسنا وعلامة الحسنى ان تكون في نفسها مشتقة دالة على معنى الكمال. اما التسعير فليس في نفسه معنى يدل على الكمال يقول يقول ما مذهب الامام احمد في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:43](#)

يروى عن الامام احمد انه كان يجوز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم ولكن هذه في سندها نظر كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الرد على البكري - [01:04:07](#)

يقول ابن نضع التوسل النبي بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ التوسل بالنبي اذا كان المقصود بمحبته فهذا توسل بالعمل الصالح التوسل باتباعه هالتوسل بالايمان به جاء في القرآن. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ها - [01:04:20](#)

فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار هذا جاء في القرآن اما التوسل بالجاه فهذا لم يرد لا في القرآن ولا في السنة ولا في عمل الصحابة يقول ما هو مستندكم في اعتبار الاعتقاد التمام - [01:04:41](#)

مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من علق تميمه فقد اشرك وهي نكرة في سياق الاثبات ويفيد العموم. نعم. المستند الاعتقاد هو سبب ورود اولها ثم لان التمايم - [01:05:01](#)

كان النساء يعلقون اشياء على رقابهم زينة وما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التزين فان قال هذه لا يسمونها تمايم فهذا اصطلاح لان بعض الناس اليوم يلبس ساعة آآ او اسوارا طيبا مغناطيسيا يقول انا اتزين فيه - [01:05:16](#)

انتبه يقول اه انا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك على الله ذكرت من الحديث الصحيح والنبوية فرجعت للحديث فوجدت ابو داوود لم يصحح الحديث. لا انا ما قلت صح الحديث. قلت صنيعه يدل على انه يرى ان الحسن - [01:05:40](#)

سمع الحديث لانه رجح رواية شيخه احمد على رواية مشايخه الثلاثة يقول وليس فيه هذا تصحيح للحديث كما لا يخفى عليكم اذ الحديث من رواية محمد ابن اسحاق يحدث عن يعقوب ممتاز هو قال يحدث عن يعقوب - [01:05:58](#)

ابني عقبة خلاص اذا هذا هو وجه الشاهد عن جبير ابن مطعم ابن جبير عن جبير ابن محمد ابن جبير المطعن ابيه عن جده وجبير آآ الحفيد هذا سكت عنه جماهير النقاد - [01:06:16](#)

لا لا جبير الحفيد صحابي يا اخي الجبير بن مطعم صحابي نعم صحابي صغير كما ذكر ذلك بعض العلماء اما جبير ابن محمد فهو حسن آآ صحيح الحديث وابوه ايضا صحيح الحديث - [01:06:34](#)

يقول وجبير الحفيد اه جبير الحفيد نعم جبير الحفيد صحيح ويقول وجبير الحفيد هذا سكت عنه جماهير النقاد كبيحاته والبخاري ولم يوثقه سوى ابن حبان ومعلوم تساهله في توثيق المجاهير - [01:06:52](#)

ولكن ليس هو مجهول لانه روى اكثر من واحد عنه روى عن جبير ابن محمد ابن مطعم جوير ابن محمد ابن جبير ابن مطعم روى عنه اكثر من واحد - [01:07:07](#)

فارتفعت جهالة العين اما جهالة الحال فيكفي فيه توثيق ابن حبان والله اعلم. ولذلك قال ابن حجر انه مقبول. يعني اذا لم يخالف وليس في الحديث ما يدل على المخالفة - [01:07:19](#)

يقول بعض العوام يعلقون الحلق على ايديهم وهم يقولون انها من باب الزينة. اذا كان رجال فنحن ننصحهم ان الزينة للنساء واما الرجال فانما يتزينون بالحلم او بالعلم او بهما معا - [01:07:34](#)

قيل ان لبس الدبلة للزوجين فيه اعتقاد ان هناك شريان او عرق من الاصبغ موصل بالقلب فيعتقدونه كأن الخاتم يعقد القلب واذا خلع في شيء في اعتقادهم ومنهم من يعتقد ان في اعتقاد الثالوث. فهل لبسه يكون شركا؟ اذا كان بهذا الاعتقاد لا شك انه شرك -
[01:07:52](#)

لكن من المسلم اذا لبس ما يسمى بالدبلة فلا يكون شركا وانما يكون ايش مشابهة وهو محرم يقول كيف يتوكل الانسان على الله التوكل على الله ان تبذل السبب المشروع - [01:08:10](#)

ان تبذل السبب المشروع ثم تعلق قلبك بالله ولا تلتفت الى السبب كيف يعرف الانسان انه متوكل على الله حق التوكل اذا كنت باذلا للسبب ولا تجد في قلبك ميلا اليه وانما معلق بالله فانت متوكل على الله حق توكله - [01:08:27](#)

يقول هل تجوز رقية اهل الكتاب نعم تجوز رقية اهل الكتاب والمشركين. حديث ابي سعيد شاهد على هذا. مروا على قوم

فاستضافوهم فلم يضيفوهم فلما لدغ سيدهم فلما لدغ قرأ عليه ابو سعيد الفاتحة فقام كانما نشط من عقال - [01:08:51](#)

واخذ منهم قطعة قطيعا من الغنم فدل على جواز رقية الكافر يقول هل ما يحدث في بلاد الشام خروجا الحاكم ولاة الامر بلاد الشام

فتنة كما قال الشيخ الفوزان حفظه الله تبارك وتعالى ونفع به الناس والجان - [01:09:12](#)

كلامه مسدد لكن نسال الله جل في علاه في هذه الساعة المباركة ان يجعل مآلهم الى خير وان يؤلف بين قلوب اهل السنة حتى ترتفع

راية السنة وتطمس رايات البدع الخارجية - [01:09:34](#)

وغيرها هذا سؤال ما اقدر اشوفه لانه صغير خط صغير جدا ما حكم رقية الجمادات والحيوانات يعني الجمادات يقصد لسيارته يعني

ولا بيته ولما يقصد الحجر لا الرقية بمعنى انك آآ تدعو للدابة اذا اشتريتها جديد حتى تحفظ من العين فهذا لا بأس - [01:09:50](#)

هذا لا بأس ان الانسان يرقى سواء كان دابة او جماد او بيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله

التامات من شر ما خلق لم يضره شيء - [01:10:18](#)

اذا وفي القرآن الكريم ربي انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين. فهذا ما في بأس هذا من باب الدعاء يجوز ان يدعو الانسان ان

يباركها الله وان يحفظها الله ولحيواناته ان يحفظها الله هذا امر جائز - [01:10:30](#)

الذبح لغير الله عند القبر تقربا لله لا للمقبور. هذا من المحرمات والبدع هذا من المحرمات والبدع. اما الذبح للمقبور فهو شرك اكبر. اما

الذبح لله عند القبر فهو من البدع - [01:10:49](#)

يقول هل لنا بمثال من الاسباب العرفية التي لا حقيقة لها في الطبع ولا في الشرع هذا موجود كل اه اهل العرف لهم يعني اسباب

للعلاج. اذا نظرت اليها لا تجد لها حقيقة لا في العرف ولا في الطبع ولا في - [01:11:14](#)

الشرع مثلا انا اعرف بعض القبائل انهم اذا ارادوا ان يتعالجوا مما يسمى آآ ده السعال الكلب وهو الكلب المسعور اذا آآ عظ انسانا ما

فانهم يقولون في بعض الاعراف يقولون لا بد ان يترك اربعين يوما لا - [01:11:31](#)

واحد حتى يعافى هذا سمعتم به طيب الان هل هذا آآ تداويها عرفي اه او تداوي طابعي او تداوي شرعي هذا تداوي عرفي يمكن

سوا معه واحد ونجح لاسباب اخرى لا يدرون فظنوها صحيحة - [01:11:56](#)

طيب يقول السائل هل ثبت ان الصحابة كانوا يعلقون القرآن في التمام؟ قلنا ما ثبت. يروى عن عبد الله بن عمرو وعن عائشة لكن في

سنده في سنده ما روي عنهما مقال - [01:12:20](#)

هل هذا القول ثابت عن الوقت بعد صلاة الفجر؟ تلك الساعة تقسم فيها الارزاق؟ لا اعلم الحمد لله ان في سؤال فيه لا اعلم الان الان لا

اعلم يمكن يكون فيه يمكن لا يكون لا اعلم - [01:12:35](#)

يقول هل من اجبر على ان يكفر جاز له ذلك اذا كان الاجبار عن اكرامه ملجئ فهذا جائز فرق بين ان ينطق الانسان بالكفر او يفعل الكفر

ملجأ وبين ان يفعله لمجرد الكره. اضرب لكم مثال - [01:12:49](#)

لو ان شخصا ذهب الى بلاد الكفار للعلاج بعدين شفت انت في المطار قاعد تودعه لا بالصليب ليش لابس صليبا قال والله انا خايف

اروح هناك يسوي لي مشاكل هذا - [01:13:08](#)

هذا يسمى ايش اكراه غير ملجى هذا لا يعذر به الانسان طيب انسان اخر مسكوه وضعوه في السجن وعلقوا على رقبته الصليب
غصبا عنه هذا ماذا يفعل هذا ملجى فرق بين المرجى لا يؤاخذة الله - [01:13:23](#)

اما غير الملجى مؤاخذ ولذلك يقول عمار رضي الله تعالى عنه لما قتلوا اباه قتلوا امه نطق بكلمة فيها سوء في حق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نادما - [01:13:41](#)

فانزل الله الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان يقول هل مادة الجيلاتين المستخدم في الادوية حرام؟ لا اعلم. ايش الجيلاتين؟ لا اعلم
الله يجزاكم خير كثروا من الاسئلة اللي فيها لا اعلم - [01:13:58](#)

هل من نصيحة لمن يروج العلاج بالطاقة النصيحة ان نقول له اتق الله عز وجل في نفسك واياك وتتبع ما عليه اهل الديانات الشرقية
فانها من صميم ديانتهم والله انها العلاج بهذه الطرق وما يسمى بالتغلب على الالم من صميم ديانتهم - [01:14:17](#)

يقول اه البيست اه لفظة سبحان الله مناسبة لنفي النقص عن لفظة الله اكبر والله يا انا ما ادري يعني النبي صلى الله عليه وسلم ابغ
مني ومنك فلما قال الله اكبر - [01:14:46](#)

ها؟ انها السنن قلتتم والذي نفس محمد بيده علمنا ان الله اكبر هنا انسب من كلمة سبحان الله لانه اوتي جوامع الكلم لان هو الان هو لا
ينزه الله الان هو الان موضع موضع التعظيم - [01:15:00](#)

كيف تتركون العظيم وتلتجئون الى الحجر والشجر يقول ما حكم الذبح عند شراء سيارة جديدة او بيت جديد؟ اذا كان تذبح ثم تأخذ
الدم تحطه على التواير او على باب البيت - [01:15:16](#)

البيت فهذا من الشرك بالله اما اذا كنت تذبح تضيف الناس جزاك الله خير هذا شيء راجع لك هل يوجد اراقة دم شركية كيف ما يوجد
الناس اليوم كلهم يذبحون اما باسم غير الله - [01:15:33](#)

او بسم الله لغير الله انتبهوا الان بعض الناس يذبح باسم المسيح فهذا شرك اكبر او يذبح باسم الله لغير الله. فهذا ايضا شرك اكبر
يقول هل انت ترجح ان حديث طارق بن شهاب صحيح؟ نعم حديث طارق بن شهاب صحيح عن سلمان. لكن هل هو من الاسرائيليات

- [01:15:53](#)

الموافقة لما عندنا او هو من الموقوف الذي له حكم مرفوع هذا لم يظهر لي فيه شيء يقول ذبح الخيل ليس عبادة لانه ليس من
الانعام. فهل ذبحه لغير الله ليس شركا؟ ذبح اي شيء لغير الله على - [01:16:19](#)

في التقرب شرك ولو ذبابة كما قلنا هذا يقول متى يحتج بالاحاديث الضعيفة لا يحتج بالاحاديث الضعيفة الا اذا كان اذا كان الضعف
يسيرا ينجر وللاستشهاد وليس للاعتماد ما المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم استنجى برجيع دابة او عظم - [01:16:41](#)

المقصود انه اذا دخل الخلاء بدال ما يستنجى بالكينكس على اصطلاحنا ياخذ اه رجيع الدابة او عظم الدابة فيستنجي بها وقد جاء
النهي عن ذلك لان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم اخبر ان رجيع دواب بناء علف لدواب الجن - [01:17:08](#)

وان عظم الدواب هو طعام اخواننا من الجن يقول يستدل بعض الناس بطلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته بقوله
تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول - [01:17:28](#)

هذا استدلال غير صحيح. لماذا الصحابة لم يفعلوا؟ ما فهموا هذه الاية ونحن فهمناه هل اوتينا علم اعظم من علمهم كيف يستغفر لك
الرسول الان وانت تأتي الى القبر تقول له انت مو بس انت - [01:17:51](#)

في الساعة الواحدة يمر اكثر من الف انسان كيف يعلم النبي صلى الله عليه وسلم من الذي جاء وماذا تطلب انت؟ وكل واحد عنده لغة
كيف علمت ان الرسول يستغفر لك حتى تذهب اليه وتطلب منه - [01:18:06](#)

يقول ما حكم لبس الحلقة الفظية للزينة؟ ولا يعتقد شيء من الشركيات ولا يقصد تشبه بالكفار الحلقة الفظية في المعصم اليد الفضة لا
تجوز للرجل الا على وجه الخاتم فقط - [01:18:24](#)

على ما جاء فيه النص اما غير هذا فلا يجوز للرجل ان يلبس الفضل. اما الحديد لبس الحديد للرجل فمختلف فيه وانا اميل الى رأي
مشايخنا الذين كانوا يرون انها حلية اهل النار - [01:18:40](#)

اي الخاتم من حديد وان كان ذلك جاهزا للنساء فذلك خصوصية لهن هل يجوز الحلف بصفة او فعل من افعال الله الجواب نعم يجوز
كما سيأتي معنا الحلف بالمصحف اذا كان مرادك كلام الله فهذا لا شك انه جائز لان كلام الله صفة من صفاته - [01:18:57](#)
وان كان الشافعي رحمه الله وغيره لا يرى ذلك لانه لم يرد قل ما هو الكتاب الذي تنصح به لمعرفة تاريخ الاسلام والمسلمين؟ اولا
انصح بتاريخ الاسلام لذهبي الاسلام الامام اه شمس الدين الذهبي - [01:19:22](#)
رحمه الله ثم تاريخ البداية والنهاية النسخة المحققة. ونسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا ولكم. وان يرزقنا واياكم شفاعة النبي صلى الله
عليه وسلم وان يريدنا حوضه ويسقينا من حوضه صلوات الله وسلامه عليه. وان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين. وان يعافينا
واياكم - [01:19:42](#)
في التام في الدنيا والاخرة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:20:05](#)